http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1815) السنة السابعة - الأثنين (7) حزيران 2010

يعتمد على النفط بنسبة تزيد على ٩٥٪

خبراء ينتقدون ريعية الاقتصاد العراقي ويعدون نسبة النمو منطقية

□ بغداد / المدى الاقتصادي – السومرية نيوز

يعتمد الاقتصاد الوطني على النفط بما نسبته أكثر من ٩٥٪ في ظل تعطل القطاعات الإنتاجية وانحسار دور القطاع الخاص وبما يخالف الدعوات القائلة بأنه اقتصاد يعتمد على آليات السوق ، فيما وصف خبراء نسبة نمو الاقتصاد العراقي المتوقعة لهذا العام والمقدرة بـ٧٪ بأنها منطقية ، نظرا إلى اعتماد الاقتصاد الوطني على أسعار النفط، مطالبين في الوقت نفسه بتنشيط بقية القطاعات الإنتاجية لزيادة نسبة النمو وعدم الاقتصار على النفط.

وكان محافظ البنك المركزي العراقي سنان الشبيبي قال في مقابلة أجرتها معه قناة بلومبيرغ الأميركية على هامش المؤتمر الاقتصادي المنعقد في العاصمة اللبنانية بيروت نهاية أيار الماضي : إن البلاد ستحقق نسبة نمو تصل إلى ٧٪ هذا العام، على غرار نسبة النمو في العام الماضي.

وقال مستشار البنك المركزي العراقي مظهر محمد صالح : إن التوقعات بتحقيق نسبة ٧٪ كنمو في الاقتصاد العراقي جاء بسبب تحسن أسعار النفط مما أثر على انتعاش الاقتصاد العراقي.

وأضاف صالح أن "واردات العراق تعتمد بشكل رئيسي على النفط الذي يشكل ما يقارب ٧٠٪ من واردات البلاد، وتحسن أسعاره عالمياً كان له أثر إيجابي على زيادة النمو الاقتصادي في العراق بنسبة ٧٪" .

وتابع صالح : إن القطاعات الاقتصادية الأخرى شبه مجمدة في البلاد، الأمر الذي يجعل مؤشرات احتساب النمو تعتمد على زيادة أو نقصان أسعار النفط".

وكانت أسعار النفط العالمية قد انخفضت بشكل حاد ووصلت إلى ما يقارب ٥٠ دولارا عام ٢٠٠٨ إثر الأزمة المالية العالمية، إلا أنها ارتفعت لتصل إلى ما بين ٧٠ إلى ٧٥ دولارا هذا العام.

وأشار مستشار البنك المركزي إلى أن زيادة هذه النسبة تحتاج إلى عملية ادخار من أجل بناء استثمارات عالية جدا، لأن تحقيق ثلاث نقاط زيادة في النسبة يحتاج إلى ادخار ١٦٪ من الدخل القومي للبلد مطالباً الحكومة بمزيد من الاهتمام بالاقتصاد العراقي، إضافة إلى أن تكون الحكومة المقبلة حكومة اقتصادية أكثر من كونها سياسية .

وكانت الكتل السياسية في البرلمان العراقي المنتهية ولايته قد فشلت في التوصل إلى اتفاق بشأن إصدار قانون لإدارة القطاع النفطي وتقاسم الإيرادات النفطية، بسبب خلافات بين الكتل حول النسب المقررة لكل محافظة، فضلا عن كيفية إدارة القطاع النفطي في العراق .

من جانبه وصف المدير التنفيذي لمعهد الإصلاح الاقتصادي مناف الصائغ نسبة ٧٪ والتي أكد البنك المركزي على تحقيقها بأنها "نسبة جيدة"، مشيراً إلى أن تجاوز هذه النسبة يعتمد على تنشيط القطاعات الزراعية والصناعية.

وأوضح الصائغ : أن البنك المركزي يعتمد على بعض المؤشرات لتحديد نسب التقدم بالاقتصاد العراقي، منها مقدار انخفاض التضخم في الاقتصاد ومقدار النقد المعروض في السوق، مؤكدا أن العراق استطاع السيطرة على التضخم في الأعوام ٢٠٠٧-٢٠٠٨-٢٠٠٩، إلا أن تنشيط القطاعات الأخرى كقطاع الصناعة والزراعة سيعمل بشكل ايجابي على زيادة نسبة التقدم بالاقتصاد .

ويعتبر رئيس معهد الإصلاح الاقتصادي أن السوق العراقية إلى حد الآن سوق غير كفوءة بسبب القوانين القديمة والوضع الأمني والمركزية في العمل"، متوقعا أن "يتم تحسين كفاءة السوق العراقية من خلال زيادة الاستثمارات وبخاصة في مجال قطاع السكن، لأن هذا الأمر سيعمل بشكل إيجابي على امتصاص البطالة .

من جهته قال الخبير الاقتصادي ماجد الصوري : إن تقديرات الخبراء في وزارة التخطيط وضعت نسبة ٩,٥ ٪ للنمو الذي كان يفترض أن يتحقق عام ٢٠١٠ .

وأضاف الصوري : إن "الإمكانات الاقتصادية لدى العراق كفيلة بتجاوز نسبة ٧٪ المتحققة كنمو في الاقتصاد العراقي إذا تم استخدام إمكانات الدولة بشرط أن تكون تحت إدارة جيدة"، مستدركا: إن "خلل الاقتصاد العراقي "يكمن في اعتماده على النفط فقط، وهو بحاجة إلى التوجه نحو الصناعة والزراعة من أجل تنشيطه".

ويعاني القطاع الصناعي والزراعي في العراق من تدهور، خاصة بعد عام ٢٠٠٣، فقد توقف الكثير من المصانع الحكومية والأهلية بحيث لم تعد قادرة على العمل، وبعضها قد أغلقت بسبب عدم قدرتها على منافسة البضاعة الأجنبية. وكان رئيس بعثة الأمم المتحدة آد ميلكرت قد دعا في تقرير قدمه إلى مجلس الأمن الدولي في الخامس والعشرين من شهر أيار المنصرم إلى تقاسم إيرادات النفط العراقي في جميع أنحاء العراق بما في ذلك إقليم كردستان ومحافظة كركوك، ولفت في الوقت نفسه إلى وجود عجز في جميع الميادين الاقتصادية في البلاد ومحدودية في مشاريع الإعمار، محذرا من إمكانية تقويض المكاسب التي تحققت على صعيد تعزيز الديمقراطية في العراق في حال لم يتغير الوضع الحالي .

ولفت رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق إلى أن "توقيع المنظمة الدولية لاتفاق مع الحكومة العراقية يهدف إلى تعزيز بناء الدولة العراقية في مختلف المجالات خلال السنوات الخمس المقبلة".

وقدمت الحكومة العراقية في الخامس والعشرين من شهر نيسان الماضي بالتعاون مع خبراء من الأمم المتحدة مشروعا للإصلاح الاقتصادي يتضمن إعادة هيكلية الاقتصاد العراقي وفقا لمقتضيات التحول من الاقتصاد العام المخطط مركزيا إلى اقتصاد السوق الخاص بما يضمن توسيع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد العراقي باعتماده إلية السوق الحرة وتنظيم جهاز الأسعار والتجارة الخارجية والداخلية.

لكن الناطق الرسمي باسم الحكومة المنتهية ولايتها علي الدباغ قال في حديث سابق لـ"السومرية نيوز" إن العراق لديه الرغبة والتوجه لخصخصة اقتصاده والانتقال به إلى اقتصاد السوق لكن ليس بالطريقة التي يطلبها البنك الدولي وإنما بطريقة تمنع حدوث أية أضرار كبيرة، ولاتؤثرعلى حقوق أكثر من نصف مليون موظف في مؤسسات الدولة العراقية، فيما أكد وجود رؤية إستراتيجية للتكامل الاقتصادي مع جميع دول المنطقة، ونزع بذور الخلافات السياسية بينها.

ويذكر أن مجلس الوزراء صادق نهاية نيسان الماضي على خطة التنمية الوطنية الخمسية للسنوات (٢٠١٠-٢٠١٤) بصيغتها النهائية المنقحة من قبل وزارة التخطيط مع أخذ التعديلات المقترحة من بعض الوزارات بنظر الاعتبار، وجاءت تلك المصادقة لتقليل الفروق والحواجز بين المناطق الحضرية والريفية وتوفير البنى التحتية والخدمات الاجتماعية، وتوليد الوظائف الجديدة وزيادة الوعي والقبول بمبادئ التنمية المستدامة لتحقيق تنمية متكاملة ومترابطة تضمن تفعيلا واستثمارا أمثل للموارد البشرية والطبيعية في محافظات العراق كافة، وذلك من خلال زيادة معدل التشغيل وبشكل خاص بين الشباب والنساء وزيادة وتحسين كمية المياه المجهزة للاستهلاك البشري ونوعيتها والعمل الجدي لتخفيف الفقر الواسع المنتشر في العراق.

مستشار : لا تلاعب في مشاريع ديالى الاستثمارية

□ بغداد / وكالات

نفى مستشار لمحافظ ديالى حدوث أي عملية تلاعب في مشاريع مصادق عليها من قبل مجلس المحافظة كما أعلن مؤخراً، منتقداً بعض أعضاء مجلس المحافظة لسعيهم إلى إدراج اكبر عدد من المشاريع في مناطق نفوذهم.

وقال مستشار محافظ ديالى لشؤون الاستثمار والإعمار راسم العكيدي لـ"السومرية نيوز"، إن "مجلس المحافظة صادق بشكل رسمي على مشاريع موازنة عام ٢٠١٠ قبل أسابيع، والتي تم فيها مراعاة النسب السكانية كأساس لتوزيع الأموال بين الوحدات الإدارية وتم وضع إطار يسمى القطاعات الكبرى داخل خطة الموازنة".

وأضاف العكيدي أن هذا الإجراء "مخالف لأنظمة الموازنة العامة، لذا عمدت وزارة التخطيط عند وصول الموازنة إليها إلى شطب مشاريع القطاعات الكبرى لوجود تخصيصات وزارية لها وبلغ حجم المشاريع التي تم شطبها نحو ٦ مليارات دينار".

وكان عضو لجنة الإعمار والتطوير بمجلس محافظة ديالى عصام شاكر قد أكد في حديث سابق لـ"السومرية نيوز"، أن "لجنة التحقيق التي شكلها المجلس للوقوف على ملابسات قضية تغيير وحذف مشاريع خدمية مصادق عليها رسمياً من قبل مجلس المحافظة، توصلت إلى أن التلاعب تم داخل إدارة المحافظة ولا علاقة لوزارة التخطيط به. وقد شكل مجلس محافظة ديالى لجنة تحقيقية في شهر أيار الماضي للوقوف على ملابسات التلاعب والتجاوز على القوانين لمعرفة أسباب حذف مشاريع مصادق عليها بشكل رسمي وإضافة مشاريع أخرى من دون علم مجلس المحافظة.

وكان المجلس صادق على ٨٤ مشروعاً ضمن ميزانية العام الجاري تمت إحالتها لوزارة التخطيط ببغداد للإطلاع عليها، وللإدارة المحلية بالمحافظة بهدف المباشرة بتنفيذها بوصفها الجهة المختصة، لكن تم إجراء تغيير في نوعية المشاريع المصادق عليها داخل الإدارة المحلية، كما تم تقليص عدد المشاريع في قطاعات تخص التربية والجامعة والصحة، لتصل إلى ٦٣ مشروعاً فقط من أصل ٨٤.

وأوضح مستشار محافظ ديالى لشؤون الاستثمار والإعمار أن "إدارة المحافظة حددت مشاريع بديلة عن المشاريع التي تم شطبها بحيث تم تقسيم مبلغ الـ ٦ مليارات دينار وفق النسبة السكانية لجميع الوحدات الإدارية"، مبيناً أن هذا الأمر "لا يعتبر تلاعبا أو تجاوزا على القوانين والأنظمة، لأن الصلاحيات الممنوحة للمحافظ تتيح له عمل مناقلة في المشاريع بين الوحدات الإدارية". وأشار العكيدي إلى أن "إدارة المحافظة أرسلت الموازنة بكل تفاصيلها مع التغييرات التي أجريت، وتمت المصادقة عليها في نهاية الأمر وأرسلت إلى وزارة التخطيط التي بادرت إلى المصادقة عليها بعد إكتمال الأوجه القانونية فيها حسب تعبيره. ووجه العكيدي انتقاداً لبعض أعضاء مجلس المحافظة من دون أن يسميهم، مؤكدا أنهم "سعوا إلى الحصول على اكبر كمية من المشاريع الخدمية في داخل مناطقهم السكنية بهدف كسب أصوات المواطنين".

يذكر أن ميزانية محافظة ديالى، ومركزها بعقوبة نحو ٥٥ كلم شمال بغداد، بلغت في العام الجاري نحو ١٢٢ مليار دينار جرى توزيعها على قطاعات عدة منها الماء والكهرباء والتربية والصحة وغيرها، في الوقت الذي يؤكد فيه مسؤولون محليون أن الميزانية ضعيفة وقاصرة عن أن تؤدي إلى تحقيق تقدم في ملف الخدمات الذي يعاني من تردٍ كبير منذ سنوات.

تقدم مؤشري المصارف والصناعة في البورصة

□ بغداد / المدى الاقتصادي

تقدم مؤشرا قطاع المصارف والصناعة في تداولات سوق العراق للأوراق المالية لجلسة يوم أمس الاحد . وذكرت النشرة التي يصدرها السوق أن تداولات الأسهم المعروضة في قطاعي المصارف والصناعة من خلال عدد الشركات المشاركة في التداول تنافست على عدد الأسهم المعروضة لتحقيق العقود والصفقات.

وبينت النشرة أن قطاع المصارف تمكن من تحقيق (١٩) صفقة تداولية (بيع وشراء) لصالحه من خلال مشاركة (١٦) شركة مصرفية وعرض تداول مايقارب (٧٢) مليون سهم لصالح المصارف ،أما قطاع الصناعة فقد تمكن من تحقيق (١٤) صفقة تداولية لصالحه من خلال مشاركة (١٣) شركة صناعية وعدد الأسهم المعروضة (٥٤) مليون سهم.

خليجي ٢١ يحفز محافظة البصرة على إعادة تأهيل الفنادق

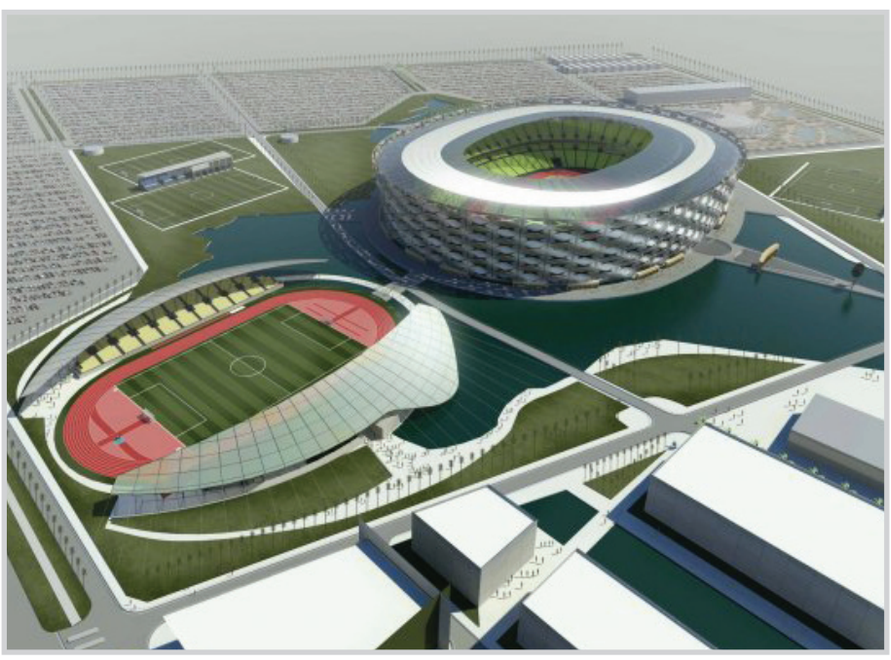

□ البصرة / وكالات

دعا محافظ البصرة شلتاغ عبود الشركة المكلفة بإعادة تأهيل فندق شيراتون البصرة الذي تعثّر العمل فيه لعدة أسباب الى الإسراع في تأهيل الفندق.

وقال عبود بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء) : إن الفندق يعتبر صرحاً كبيراً ومعلماً من معالم المدينة ونحن في أمسّ الحاجة إلى إنجازه لقلة الفنادق في المحافظة ،خاصة وهي مقبلة على استضافة بطولة خليجي ٢١ والعديد من الشركات الاستثمارية.

وأضاف : ان الحكومة المحلية لن تسمح باستمرار الوضع على ما هو عليه في تأخير الإنجاز وأنها ستمد يد العون لإزالة أي عقبات تقف حائلاً دون إتمام العمل. ويشغل الفندق مساحة ١١ دونما ويحتوي على ٢٠٥ غرفة وقد بوشر العمل فيه في تموز عام ٢٠٠٥ وتأخر إنجازه بسبب تلكؤ الشركة المنفذة للمشروع.

في غضون ذلك أعلن القنصل التركي في البصرة علي رضا أوزجو أن المحافظة ستشهد في حزيران الحالي إقامة معرض تجاري كبير للشركات التركية، سيليه معرض آخر في شهر أيلول المقبل. وقال أوزجو : إن عدد الشركات التركية في محافظة البصرة بلغ قرابة الـ ٥٠ شركة، متوقعاً ارتفاع عددها خلال العام المقبل إلى أكثر من ٣٠٠ شركة.

ولفت القنصل التركي إلى أن الأسواق المحلية في البصرة أصبحت تتوفر فيها كميات كبيرة من المنتجات التركية ذات الجودة العالية.

مجلس البصرة يضع خطة لاختيار المشاريع التنموية

□ البصرة/عدي الهاجري

أعلنت لجنة التطوير والإعمار في مجلس محافظة البصرة وضع خطة ستراتيجية لتنمية المحافظة وفق ضوابط صارمة لاختيار المشاريع من أجل معالجة مستويات الفقر في البصرة.

وقال رئيس اللجنة المهندس مصطفى عطية رسن:"وضعت اللجنة ضوابط جديدة تختلف عن الفترة السابقة لصرف أموال مشاريع منظمات المجتمع المدني (NGO) الخاصة بمعالجة مستويات الفقر لإيجاد جدوى اقتصادية لشرائح الشباب العاطل عن العمل والمرأة.

وتابع:"الضوابط الجديدة ستنفذ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) والفريق الطبي الدولي (IMC).

وأضاف:"الخطة تقضي باختيار مشاريع تنموية تعمل على تنمية قدرات شريحة واسعة في المجتمع البصري وإضافة إمكانيات مهنية للكوادر العراقية العاملة في مختلف المجالات. وأوضح أن المشاريع الجديدة لمعالجة مستويات الفقر تكمن في إدخال عدد كبير من الشباب بدورات مهنية تشمل الأعمال الصناعية والتجارية وكذلك دورات تقويمية للمرأة في مجالات عدة لتطور من خلالها مهاراتها الفنية والعملية في المستقبل.

حركة السوق

أسعار العملات مقابل الدينار العراقي

العملة	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار
يورو	١٤٢٠	دينار اردني	١٦٢٠
دولار امريكي	١١٥٨	ريال سعودي	٣٧٠
جنيه استرليني	١٨٦٠	درهم اماراتي	٣٥٠
ين ياباني	١٦	ليرة سوري	٢٥
دينار كويتي	٤٠٠٠	ليرة لبنانية	١

اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي

المعدن	سعر الـ(١)غم	المعدن	سعر الـ(١)غم
بلاتين	٨٥٠٠٠	ذهب عيار ١٨	٣٨٠٠٠
ذهب عيار ٢٤	٤٨٠٠٠	ذهب عيار ١٤	٣٢٠٠٠
ذهب عيار ٢١	٤٢٠٠٠	ذهب عيار ١٢	٢٧٠٠٠
فضة	٢٠٠٠		

أسعار المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٨٥,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	٢٠٠,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٢٠,٠٠٠
الرمل	١٥ م٣	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	١٥ م٣	٣٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٠٠,٠٠٠
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٠٠,٠٠٠
بورك	١ طن	١٩٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٢٥٠
كاشي سيراميك	١م٢	١٠,٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٠٠٠	خيار	٥٠٠
برتقال مستورد	١٢٥٠	طماطة	٧٥٠
ليمون عراقي	٢٥٠٠	فلفل	٧٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	باذنجان	٧٥٠
تفاح اصفر	١٢٥٠	شجر	٥٠٠
تفاح احمر	١٢٥٠	بصل بانواعه	٥٠٠
تفاح اخضر	٢٠٠٠	باقلاء	٥٠٠
موز	١٥٠٠	رقي	٥٠٠
كوجة محلية	١٥٠٠	بطيخ	٧٥٠
مشمش	٢٠٠٠	بطاطا	٧٥٠
الو محلي	١٢٥٠	فروالة مستورد	٢٥٠٠
الو مستورد	١٥٠٠	كرز مستورد	٣٠٠٠
نارنج	٥٠٠	خس	٢٥٠
لالنكي	١٠٠٠	فاصوليا	٣٠٠٠
لوبيا	٣٠٠٠	باميا	٣٠٠٠

اسعار المواد الغذائية

المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٤٦,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٥,٠٠٠
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم	٧٥,٠٠٠
رز اميركي	٥٠ كغم	٣٨,٠٠٠
رز فيتنامي	٥٠ كغم	٢٥,٠٠٠
رز تايلندي	٥٠ كغم	٢٣,٠٠٠
زيت طعام	١٥ كغم	٩,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٤٣,٠٠٠
شاي	١ كغم	٥٠٠٠
معجون طماطة	٩٥٠ غم	٢٠٠٠
دجاج عراقي	١ كغم	٣٥٠٠
دجاج برازيلي	١ كغم	٣٧٥٠
دجاج اميركي	١ كغم	٣٢٥٠
بيض	٣٠ بيضة	٥٠٠٠
شعرية عراقية	١ كغم	١٠٠٠

اسعار السيارات بالـ(دولار)

نوع السيارة	السعر
لاندكروزر ٢٠١٠	٥٢,٠٠٠
نيسان ارمادا ٢٠١٠	٤٥,٠٠٠
نيسان باترول ٢٠١٠	٤٠,٠٠٠
هيونداي سبورت ٢٠١٠	٣٢,٠٠٠
هيونداي سيفيا ٢٠١٠	٢٩,٠٠٠
كيا سبورتج ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠
كيا سبورتج ٢٠٠٩	١٨,٠٠٠
تويوتا صالون مكسيما ٢٠١٠	٢٨,٠٠٠
تويوتا صالون كارينا ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠
رينو فرنسي ٢٠٠٩	٢٠,٠٠٠
شيري صالون صيني ٢٠٠٩	٢١,٠٠٠
فوتون صيني ١١ راكب ٢٠٠٩	١٤,٠٠٠
سمند ايراني صالون ٢٠٠٩	١٣,٠٠٠
روا ايران صالون ٢٠٠٩	٨٥٠٠
نيسان التيما ٢٠١٠	٣٢٠٠٠

اسعار الأحجار الكريمة بالـ(دولار)

النوع	الوزن	السعر
ماس	قيراط	١٤٠٠
لؤلؤ	١٠٠ غم	١٨٠٠
مرجان	١٠٠ غم	٧٠
زمرد كولومبي	١٠٠ غم	٣٠
زمرد هندي	١٠٠ غم	٢٢
ياقوت احمر	١٠٠غم	٢٠
عقيق سليمان	١٠٠ غم	١٨
سندلس تركي	عقد ٣٠ غم	٣٥
كهرب الماني	١٠٠ غم	٣٠
كهرب روسي	١٠٠ غم	٢٥
كهرب بولوني	١٠٠ غم	٢٠
شذر	١٠٠ غم	١٥
فيروز	١٠٠ غم	١٢
عقيق	١٠ غم	١٠